



**المطبخ**  
لحاف لحم  
العجل مع  
الخضار وجبنة  
الريكوتا 16



**حدث في رمضان**  
الخليج  
يستخدم سلاح  
النفط في  
حرب العاشر 13



**بيوت الرحمن**  
مسجد الحسن  
الثاني في المغرب..  
ذو أرقام قياسية  
تكنولوجية كبيرة 12

## ناصر البدر.. سهم في الخير.. ونصيب في البذل.. ويد في العطاء



تعالى أن يبارك في هذه الذرية الطيبة، ويجعلها خير خلف لخير سلف.

أوجه الإحسان في حياته

تخلق الحسن ناصر يوسف البدر بأخلاق الحسنيين الذين يحبهم الله رب العالمين، ولهذا فقد حرص رحمه الله على أن يكون له سهم في الخير، ونصيب في البذل، ويد في العطاء والجود، عملاً بسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله: "إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيريها لأحدكم كما يريي أحدكم مهرة حتى إن الصدقة لتصير مثل أخيه" أخرجه الترمذي في سننه.

لذا فقد تعددت أوجه الإحسان في حياة ناصر البدر رحمه الله كما يلي:

عمارة المساجد

أيقن المحسن ناصر البدر بفطرته السليمة أن فضل بناء بيت لله تعالى لا يدايه فضل، وأن لوائيه جزاءه لا يعادله جزاء، وليس هذا يعجب في دين الإسلام، الذي يسعى إلى تركية وجدان الإنسان، وإعلاء الجانب الروحي فيه.

وليست هناك بيئة تصلح لهذا الغرض أفضل ولا أظهر من المساجد بيوت الله في الأرض فيها ترق القلوب، وتدمع العيون، وتنزل آيات الله برها وسلاماً على الأئمة الطمائي فتحييها بالإيمان والطمأنينة، كما ينزل الماء على الأرض العطشى فينبت فيها الخير، ويحييها بعد موتها، وصدق الله العظيم إذ يقول: "الذين آمنوا وطمأن قلوبهم بذكر الله ألا يذكّر الله تطمئن القلوب" 28، سورة الرعد. ولهذا حرص المحسن ناصر البدر رحمه الله على أن يبني بيئاً من بيوت الله في الأرض، وقد وفقه الله تعالى إلى تأسيس «مسجد البدر» في الحي القبلي من مدينة الكويت، وذلك من ثلث والده يوسف البدر، وقد كان أصل أرض المسجد باخوراً، بُني فيها هذا المسجد، كما أخذت أيضاً قطعة أرض من شمال البخور ليبني فيها بيت الشيخ عبدالله الخلف رحمه الله.

وفي هذا الصدد يقول الباحث عدنان سالم الرومي في كتابه «تاريخ مساجد الديرة»:

إن السيد محمد بن يوسف البدر رحمه الله قد ذكر له أن تأسيس المسجد كان في 24 من شهر رجب عام 1315 هـ، 1897 م. وقد أطلق عليه اسم «مسجد البدر» وجعل له وقفاً لخدمته وخدمة العاملين فيه، وهو من المساجد الجامعة التي تقام فيها صلاة الجمعة، وله ثلاثة أبواب من الشمال الغربي والجنوب والشرق.

(عائلة الفقراء والمحتاجين،

علم المحسن ناصر البدر رحمه الله أن الله تعالى قد فضل بعض خلفه على بعض في الرزق، مصداقاً لقوله تعالى "والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برأيي رزقهم على ما ملكتم أيماهم فهم فيه سواء أقبضتم الله يدهم أم لا" سورة النحل، 71. وأدرك أن هذا كله من باب الاختيار، لا يرى الله عباده إن كانوا شاكركين أم جاحدين، متفقين أم مبغضين.. لذا حرص على أن يراد الله حيث أمره، بأدلاً متفقاً متصداقاً لا يرد محتاجاً أبداً، مبتغياً بذلك كله وجه الله الكريم وثوابه العظيم.

فكان رحمه الله يمد يده بالعطاء للفقراء وذوي الحاجة بما يستطيع من المال أو المؤن كالطعام أو المتاع أو غير ذلك.



هو ناصر يوسف عبدالحسن عثمان محمد البدر، المولود في مدينة الكويت عام 1256 هـ الموافق لعام 1840م، من الشخصيات البارزة في تاريخ الكويت، كان أكبر تاجر أولاً «طواش» في منطقة القبلة في ذلك الوقت، وامتلك العديد من سفن الغوص.

ينتمي إلى أسرة كريمة ذات أصول عريقة في الكويت، هي أسرة البدر التي يرجع أصلها إلى قبيلة عذرة، التي كانت تقطن مناطق «نويم» ثم «الجمعة»، ثم الزلفي، وهي تقع في وسط شبه الجزيرة العربية ضمن الامتداد الجغرافي للحد، التي ما زالت جذور أسرة البدر يافية فيها، برغم أن الشيخ يوسف البدر، غادرها منذ حوالي قرنين من الزمان، عندما أسس هذه الأسرة الكبيرة في الكويت، وقد اشتهرت هذه الأسرة بركوب البحر في مجال السفر التجاري والغوص على اللؤلؤ، وكذلك تجارة الخيول العربية الأصيلة، التي تفرس بعض رجالها في معرفة أصولها وحسن رعايتها، حتى اتجهت في تجارتها هذه إلى البلاد الأجنبية، كما ساهم رجالها بها - كما هو الحال لدى أهل الكويت - في القضايا الاجتماعية والسياسية التي تهم البلاد.

صفاته وأخلاقه:

كان لنشأة المحسن ناصر البدر رحمه الله في بيئة صالحة طيبة، في كنف أبيه، ذلك الرجل الصالح الذي تحدثنا عنه آنفاً أكبر الأثر في تشرية صفات أسرته الكريمة وأخلاقها.. فامتاز بالحكمة وسداد الرأي، وحرصه على تصحيح كل من حوله بالخير والارشاد، فكان يقدم المشورة لمن يطلبها بإمانته وصديق وذلك تأسيساً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما الدين البصيرة فأتوا من نبي رسول الله قال لله ولكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" أخرجه النسائي في سننه، وقوله صلى الله عليه وسلم: "المستشار مؤتمن" رواه الترمذي.

وقد كان المحسن ناصر البدر رحمه الله يتمتع بصفة الألفة مع الناس، ونتيجة لهذا فقد احتفظ بعلاقات طيبة ووثيقة مع كل أهل الكويت حكاماً ومحكومين.

حبه للعلم ومجالسة الصالحين

كان المحسن ناصر البدر رحمه الله يحرص على مجالسة الصالحين، وصحبة المؤمنين الذين يفيون بما ينفع الناس في الدنيا والآخرة، ولذا كان يجتمع في ديوانه بعض أهل الخير من العلماء والدعاة، ليتبادلوا الأحاديث والمواظع والأراء، فكانوا ينتقون أطيب الكلام، كما ينتقى أطيب الثمر، وكان يلتقي في هذه المجالس المباركة ثلة من العلماء الأفاضل، والشيوخ الأخلاء، منهم الشيخ عبدالله الخلف الدحيان، والشيخ أحمد الفارسي.

حياته الاجتماعية: عملاً بالتوجيهات النبوية الكريمة في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" رواه البخاري، تزوج المحسن ناصر البدر مرتين: وكانت الزوجة الأولى من نجد، وقد اتجبت منها الشاعر الشهير حمود الناصر البدر، والثانية من الكويت وهي فاطمة العقيلي، التي رزقه الله منها خمسة من الذكور هم حمد الذي توفي وهو صغير وبارك ويوسف ويعقوب، وحمد الذي سمي على اسم شقيقه المتوفي صغيراً، وثلاثاً من الإناث.

وقد رزقه الله تعالى من هؤلاء الإناث بذرية كبيرة وأحفاد كثيرين: فمن أولاده الذكور له تسعة عشر حفيداً، غير أحفاده من الإناث.. نسال الله

### الألعاب قديماً

هناك ألعاب دثرت مع الزمن وقليل من يتذكرونها لذا في هذه الزاوية نذكر لكم هذه الألعاب التي كانت تمارس قديماً للترفيه.

### دامة

وهي لعبة يلعبها اثنان فقط يضعان الخشب الصغار البيضاءوي الشكل والملون بلونين أحمر وأسود أو أصفر فهي قريبة من لعبة الشطرنج.

